بعد تبرئة المسؤولين عن سيول جدة.. مكة تغرق

كتبه نون بوست | 9 مايو 2014,

شهدت مكة المكرمة يوم أمس هطول أمطار كثيفة أدت بالمدينة للمرور بذات التجربة التي مرت بها جارتها جدة والعاصمة الرياض، حيث غرقت شوارع مكة في سيول المياه الناتجة عن الأمطار.

وكعادتها، تجاهلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية نشر ما يحدث في مكة؛ ليلجأ السعوديون إلى وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عن سيول مكة مستخدمين هاشتاغ #مكة_تغرق؛ لنقل الصور المباشرة لآثار الأمطار في مكة، مستحضرين حوادث سابقة، وأشهرها حادثة غرق جدة والتي راح فيها ضحايا بالعشرات.

بعض التفاعلات مع الهاشتاغ:

> صباحكم غرق وفساد! صباحكم سرق لثروات البلاد! صباحكم "حمار" يُغرِد:
> اسكتو .. إيران إيران إيران! #مكة_تغرق #سيول_مكة
> pic.twitter.com/dANE4xNDKd

— د. واقع (@DrWaqe3) May 9, 2014

سيول وامطار غزيرة في مكة الان
اللهم الطف بهم #مكة #مكة_تغرق pic.twitter.com/SpA3qUCBg4

— محمد الرحيلي (@1Alrehaili) May 8, 2014

طالبنا مع #تبوك_تغرق بتشكيل مجلس وزراء انتقالي يخضع للرقابة والمحاسبة للوصول إلى دولة المؤسسات الدستورية بعد فشل محاسبة غرق جدة #مكة_تغرق

— عبدالعزيز الحصان (@AHussan) May 9, 2014

أحد المغردين على تويتر استخدم اسمًا مستعارًا للتفاعل مع سيول مكة باسلوب ساخر ومميز:

#مكة_تغرق نحذر الخوارج ومثيري الفتنة من مهاجمة أمين #مكة وأميرها لأن الرد سيكون قاسيا وستتم ترقيتهم لمناصب أعلى #سرقة pic.twitter.com/E5RNuuKYHK

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

سيخرج المعصوم قريبا وسيلقي خطابا مكسرا يهدد اللصوص بالويل والثبور غير أن ما سيحصل بعدها دفع 3مليار للمغرب #مكة_تغرق pic.twitter.com/ibCOP4MCQl

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

#هل_تعلم سبب غرق مكة الإخونج الخونة عملاء إيران يبون يصيرفينا مثل سوريا حنا بأمن وأمان الإخونج يبونها فوضى #مكة_تغرق
pic.twitter.com/bExdVNVC94

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

أعلن مصدرمسؤول بأن السبب الذي جعل #مكة_تغرق هو قيام الإخونج بسرقة مجاري الصرف الوهمية وبيعها في الحراج حسيبهم الله .
pic.twitter.com/M957hLxOnC

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

رسالة مقدما من أحد أولياء الأمر حتى لو غرقتوا تزلجوا بالمطر وكولوا تبن لا تتحلطموا وتتشكوا المطر خير ربنا #مكة_تغرق
pic.twitter.com/TM3S9WtnZW

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

ولاة الأمر لا يألون جهدا في السعي الدؤوب لتحقيق الرفاهية للمواطن فقد وفرت له السكن والوظيفة والعلاج #مكة_تغرق
https://t.co/cin3BPAprI

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

سألني سائل:ماحكم من ينشر صورا ل #سيول_مكة فأجبت بأنه مثير للفتنة وتجب محاسبته وسجنه بدون محاكمة لأنه عميل وينفذ أجندة خارجية #مكة_تغرق

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

الادعاءات بأن #النظام يسرق #الميزانية ويهتم بسلب الأراضي حول #الحرم وبناءها وإهمال البنية التحتية لمكة كلام غير صحيح #مكة_تغرق #سيول_مكة

— شيخ الجامية (@shekh_aljameah) May 9, 2014

وأما بعض المغردين الآخرين فقد استحضروا الأمر الملكي الذي صدر إبان غرق جدة عام 2009 والذي تحسر فيه على أن ما حدث يعبر عن فاجعة وأشار من خلاله إلى أن الأمطار تسقط بمعدلات عالية جدًا في بلدان العالم ولا يحدث فيها ما حدث في جدة آن ذاك، ودعا حينها إلى تكوين لجنة لتقصي الحقائق في شأن غرق جدة، ونص على محاسبة المسؤولين، مستخدمًا عبارة "كائنًا من كان" التي أصبحت تستخدم للتندر دومًا بعدم جدية الحكومة في مكافحة الفساد.

ومن المصادفات، جاءت سيول مكة بعد يوم واحد فقط من إصدار المحكمة الإدارية بجدة لقرار بتبرئة 9 من المتهمين في قضية سيول جدة من تهم الرشوة والفساد الموجهة لهم.

نشطاء آخرين استحضروا ممارسات السلطات السعودية ضد المطالبين بالإصلاح ومكافحة الفساد، مشيرين إلى التهم التي حُوكم بسببها الدكتور "أبو بلال عبدالله الحامد"، والدكتور "محمد فهد القحطاني"، والتي كانت تعطيل عجلة التنمية، حيث تساءل المغردون: "أين التنمية الآن وقد سجنتم من كان يعطلها"؟!

رابط المقال : https://www.noonpost.com/2709/